القرنية المخروطية

Keratoconus

محتويات المقال:

في هذا المقال نناقش العناوين التالية:
ما هي القرنية المخروطية؟
ما هي أسباب القرنية المخروطية وما هي عوامل الخطر؟
ما هي أعراض القرنية المخروطية؟
كيف يتم تشخيص القرنية المخروطية؟
ما هو علاج القرنية المخروطية؟

تعريف القرنية المخروطية:

القرنية هي الجزء المركزي الصافي من السطح الأمامي للعين، عادة ما تكون القرنية على شكل دائرة، ومع ذلك في بعض الأحيان، لا تكون بنية القرنية قوية بما يكفي لتحمل هذا الشكل الدائري.

بمرور الوقت، يمكن أن ينتفخ الانحناء الدائري الطبيعي لسطح العين للخارج مثل المخروط. تسمى هذه الحالة القرنية المخروطية.

عادة ما يتم اكتشاف القرنية المخروطية في سنوات المراهقة أو العشرينات، ولكن يمكن أن تبدأ أيضًا في مرحلة الطفولة. في بعض الحالات، يمكن تشخيص القرنية المخروطية في سن متأخرة وعندها تكون الأعراض خفيفة.

تحدث التغيرات في شكل القرنية على مدار عدة سنوات، ولكن بمعدل أسرع عند المرضى الأصغر سنًا.

تؤثر القرنية المخروطية على الرؤية بطريقتين:

عندما تتغير القرنية من شكل كرة إلى شكل مخروطي، فإن السطح الأملس يلتوي أيضًا. هذا التغيير يسمى الاستجماتيزم غير المنتظم، والذي لا يمكن تصحيحه بالكامل بالنظارات.

مع زيادة انحدار الجزء الأمامي من القرنية، تصبح العين أكثر فى قصر النظر (ضعف الرؤية من مسافة بعيدة ؛ فقط الأشياء القريبة يمكن رؤيتها بوضوح). نتيجة لذلك قد يحتاج الشخص في كثير من الأحيان إلى تغيير النظارات باستمرار.

أسباب القرنية المخروطية وعوامل الخطر:

حتى الآن فإن المختصين لا يعرفون سبب إصابة بعض الأشخاص بالقرنية المخروطية، في معظم الحالات يحدث دون سبب واضح.

من المعتقد بشكل عام أن العوامل البيئية والجينية تلعب دورًا في تطورها.

من ضمن العوامل التي يمكن أن تزيد من فرصة الإصابة بالقرنية المخروطية:

تاريخ العائلة: يُعتقد أن بعض الأشخاص المصابين بالقرنية المخروطية قد يحملون جينات تجعلهم عرضة لتطورها إذا تعرضوا لعوامل بيئية معينة.

مشاكل وأمراض العيون: تحدث القرنية المخروطية أحيانًا في وجود بعض الاضطرابات الكامنة، ولكن لم يتم تحديد السبب والنتيجة المباشرة. تشمل هذه الاضطرابات متلازمة داون وانقطاع النفس النومي والربو وبعض اضطرابات النسيج الضام بما في ذلك متلازمة مارفان ومتلازمة القرنية الهشة وداء ليبر الخلقي.

عوامل الخطر البيئية: قد تساهم بعض عوامل الخطر البيئية في تطور القرنية المخروطية بما في ذلك فرك العين المفرط و ارتداء العدسات اللاصقة.

أعراض القرنية المخروطية:

تشمل أعراض القرنية المخروطية الأعراض التالية:

تورم القرنية.

الحساسية للضوء.

هالات في الرؤية.

إجهاد العين.

تهيج في العين.

رغبة مستمرة في فرك العينين.

ضعف الرؤية الليلية.

قصر النظر (صعوبة الرؤية بعيدا).

اللابؤرية غير المنتظمة (انحناء غير منتظم للعين).

في حالات نادرة، قد يصاب المريض بثور القرنية التي يمكن أن تسبب تندبًا وتورمًا.

يعتبر استسقاء القرنية الحاد من المضاعفات غير الشائعة للقرنية المخروطية التي تنطوي على تورم مفاجئ بسبب تمزق في غشاء ديسمت الموجود في عمق القرنية.

تشخيص القرنية المخروطية:

حتى يكون الطبيب قادراً على تشخيص القرنية المخروطية يمكن عمل الإجراءات التالية:
قياس انحناء القرنية: يمكن إجراء عدة اختبارات مختلفة لإجراء التشخيص. يُطلق على الاختبار الأكثر استخدامًا اسم الطبوغرافيا، تقيس الطبوغرافيا انحناء سطح العين وتخلق "خريطة" ملونة للقرنية. تسبب القرنية المخروطية تغييرات مميزة للغاية في مظهر هذه الخرائط، مما يسمح للطبيب بإجراء التشخيص.
هناك تقنيات أحدث قد تسمح بتشخيص القرنية المخروطية في وقت مبكر، حتى قبل التغييرات في هيكل العين. غالبًا ما يقوم جراحو الليزر الانكساري بإجراء هذه الاختبارات قبل تقديم جراحة الرؤية بالليزر لأن المرضى الذين يعانون من علامات القرنية المخروطية ليسوا مرشحين لعملية الليزك ومعظم الأشكال الأخرى لتصحيح الرؤية بالليزر.

علاج القرنية المخروطية

هناك عدة طرق لعلاج القرنية المخروطية، اعتمادًا على مدى خطورة الحالة.
في المراحل المبكرة من المرض، يمكن تصحيح الرؤية باستخدام النظارات العادية أو العدسات اللاصقة اللينة.
مع تفاقم حالة القرنية المخروطية، قد لا تكون الرؤية قابلة للتصحيح باستخدام النظارات بسبب مقدار الاستجماتيزم غير المنتظم، وبالتالي قد يحتاج المريض إلى نوع خاص من العدسات اللاصقة الصلبة.
بالنسبة لبعض المرضى، قد يتطور المرض إلى مرحلة لا تكون لديهم فيها رؤية مقبولة حتى مع النظارات أو العدسات اللاصقة. في هذه المرحلة، قد يوصي الطبيب بزرع القرنية، وهو إجراء جراحي لاستبدال القرنية بقرنية من متبرع.
هناك علاجين إضافيين للقرنية المخروطية هما شرائح الحلقة القابلة للزرع (يشار إليها غالبًا باسم INTACS) والربط المتشابك للقرنية: شرائح الحلقة المزروعة عبارة عن أجهزة صغيرة يتم إدخالها في القرنية لتحسين الرؤية أو تسهيل ملاءمة العدسات اللاصقة للمريض.
تساعد الحلقات على تسطيح القرنية وتصحيح شكل المخروط الناجم عن القرنية المخروطية جزئيًا.
يمكن استخدام العلاج بالأشعة فوق البنفسجية التي قد تبطئ أو تمنع القرنية المخروطية من التفاقم. في هذا الإجراء، يتم وضع قطرات من دواء يحتوي على الريبوفلافين (فيتامين ب 2) في العين لمدة تصل إلى 30 دقيقة. ثم تتعرض العين للأشعة فوق البنفسجية لمدة تصل إلى 30 دقيقة. تم تصميم إجراء تشابك القرنية لتقوية الروابط بين ألياف الكولاجين في القرنية والبروتينات المحيطة، مما يساعد على منع القرنية من الانحدار. ليس كل مرضى القرنية المخروطية مرشحين لهذه العلاجات

اعتماد: مركز صحة العين